كرواتيا.. سحر لا تستطيع مقاومته

أن تقرر أخذ حقائبك والتوجه إلى هذا البلد الصغير، إلى المدن القديمة والثقافة البعيدة لهو شيء جدير بالتفكير، لكن ليس عليك أن تفكر كثيرًا؛ فكرواتيا تمتاز بجمالها الهادئ الآمن، حتى إن لم تجد الكثير من المعلومات عنها باللغة العربية، لكنها بكل تأكيد بلد يستحق الزيارة.

تمتاز كرواتيا بالمناخ المعتدل والمناظر الطبيعية الكثيرة التي تدوم طوال العام، ولديها مساحة واسعة من الشواطئ، ويفضل زيارتها في الصيف لكنها رائعة أيضًا في الشتاء، وستكون أقل تكلفة بالتأكيد إذا زرتها في الفترة بين سبتمبر ومايو، كما أنك تستطيع التواصل فيها باللغة الإنجليزية دون الحاجة إلى مترجم.

لعلك تتساءل عن الأسباب التي تجعلك تزورها، لا تقلق، فلم أذكرها بعد، دعني الآن أخبرك بعدة أسباب ستجعل من كرواتيا وجهة سفرك المقبلة.

1- الساحل

شواطئ بيضاء، مياه فيروزية رائعة، خلجان خلابة، إنه الساحل الكرواتي المُذهل، بطوله الذي يبلغ 1800 كيلومتر.

تمتاز كرواتيا بامتلاكها عددًا كبيرًا من الجزر سواء الكبيرة أو الصغيرة، ومن أهم جزرها جزيرة "إستريا" التي تقع في الشمال وتتخذ شكلا طبيعيًا أقرب إلى "القلب".

هذا الساحل لا يمكن أن تصادفه في أي مكان آخر، فهو كنز بمعنى الكلمة، إذا كنت قد قمت بزيارة البندقية من قبل فسوف تدرك الفرق الشاسع بينهما، وإذا لم تكن، فليس عليك زيارتها من الأساس لأن هذه الجزيرة التاريخية الرائعة سوف تضمن لك رحلة لن تنساها.

2- حسن الضيافة الكرواتي

الشعب الكرواتي من أكثر الشعوب الأوروبية لطفًا، فهم دائمًا مبتسمون، يتصرفون بود شديد مع السائحين، كما أن كرمهم وحسن الضيافة لديهم لا غبار عليه!

يحترم الشعب الكرواتي السائح ويتعامل معه بسهولة ويحب التعرف على الآخرين، ورُغم أن الشعب الكرواتي يجد صعوبة في الاندماج مع الشعوب الأوروبية الأخرى، فإنه يستطيع بسهولة الاندماج مع السائحين، ورُبما يعود ذلك إلى أن الشعب الكرواتي ما زال يحتفظ بتقاليد وتماسك الأسرة أو بسبب النزعة الدينية المتأصلة فيه.

3- مدينة دوبروفينك

إنها لؤلؤة البحر الأدرياتيكي، تقع في منطقة "دالماسيا" الأكثر شعبية على ساحر كرواتيا التي تشتهر بعمارتها الساحرة وجدرانها الحجرية.

إذا زرتها في أحد الأيام لا تفوت رؤية قلعة "رفيلين" وحصن القديس "يوحنا" وكاتدرائية "دوبروفنيك"، وبالطبع أسوار المدينة الحجرية، ورغم أنها جزيرة مهمة للغاية، ليس عليك زيارتها هي فقط! فعليك أيضًا زيارة ساحل "سبليت" ثاني أكبر مدينة في كرواتيا ومدينة "بولا".

4- العاصمة "زغرب"

رغم أنها أقل العواصم الأوروبية تعدادًا للسكان، فإنها مليئة بالنشاطات والأماكن السياحية، وكل هذا بالطبع يصب في مصلحة السائح، فعلى العكس من عواصم العالم المزدحمة والخانقة فإن "زغرب" ليست كذلك!

عند زيارتك لـ"زغرب" لا تفوت زيارة حديقة "ماكسيمير"، وهي أقدم حديقة في العاصمة وتشكل جزءًا من التراث الثقافي للمدينة، ممتلئة بالنباتات المتنوعة والحيوانات المختلفة.

تأسست الحديقة عام 1787، وتعتبر أول حديقة كبيرة عامة في جنوب شرق أوروبا، كما أنها تسبق غالبية الحدائق العامة في أوروبا، تمتلك الحديقة خمس بحيرات، كما أنها تعد مكانًا عظيمًا للتنزه والمشي والتقاط الصور.

5- المطبخ الكرواتي

مثل أراضيها المتنوعة والتاريخية، تمتلك كرواتيا واحدًا من أشهى المطابخ العالمية تنوعًا الذي يعتبر مزيجًا بين الطعام الشرقي والأوروبي، سوف تجد الكثير من المأكولات البحرية الطازجة ذات الجودة العالية والنكهات الطيبة، إلى جوار أطباق اللحوم والرستو اللذيذ، أما إذا كنت من عشاق المعكرونة فعليك زيارة "إستريا"، فهي المكان المناسب لعاشقي المعكرونة المحلية الصنع.

دعني الآن أرشح لك بعض الأطباق التي ينبغي لك تجربتها:

الفطائر Fritule

معجنات مقلية تُشبه البقلاوة أو الزلابية، يعتمد خليطها على صفار البيض والزبيب وقشر الليمون أو البرتقال، تلك الفطائر الصغيرة تُشجع على الإدمان، ورُغم أنها تكثر في الأعياد، سوف تجدها تباع على مدار السنة.

حساء البروديت Brodetto

حساء تقليدي يعتمد على "صيد اليوم"، يطهى على نار مفتوحة ويضاف له كمية وفيرة من الخل كي يحافظ على الحساء لعدة أيام، والقاعدة الأساسية له هي "الطماطم".

البيكا Peka

له شعبية كبيرة في جميع أنحاء كرواتيا، وهو عبارة عن طبق يطهى عن طريق دفنه في الجمر، بعد تغطيته بغطاء من طين أو حديد، وقد يُصنع البيكا من: قطع الأخطبوط أو لحم العجل أو الضأن أو حتى

الدجاج، ودائمًا ما يكون مصحوبًا بالبطاطا.

6- بحيرات بليتفيتش (الحديقة الوطنية)

في منطقة "ليكا" بوسط كرواتيا تقع بحيرات "بليتفيتش"، وهي من أهم أسباب زيارة السائحين لها صيفًا وشتاءً، 16 بحيرة مترابطة بواسطة شلالات طبيعية شديدة الارتفاع، وينبع من هذه بحيرات نهر "كورانا".

يعيش على ضفاف البحيرات العديد من الحيوانات وأعداد كبيرة من الطيور النادرة، يمكنك ممارسة العديد من الأشياء عند زيارة البحيرات كالتجول بداخلها في المسارات المخصصة للمشي أو استئجار أحد القوارب الكهربائية لتبحر بها مستكشفًا البحيرات أو التقاط العديد من الصور أو أخذ جولة على متن القطار الخاص بالحديقة أو تناول وجبة كرواتية بداخل مطعم "ليكا كوكا" kuca Licka، يمكنك أيضًا قضاء عدة أيام بالمخيمات أو الفنادق الخاصة بالبحيرات.

7- قصر ديوكليتيانوس

من أهم مواقع التراث الإنساني العالمي، هل ترغب برؤية الفخامة المعمارية؟ عليك إذًا زيارة أهم معالم مدينة "سبليت"، وهو قصر ديوكليتيانوس، من أبرز الصروح الأثرية الرومانية في كرواتيا الذي لا يزال في حالة جيدة حتى الآن!، يضم القصر مجموعة كبيرة ومتنوعة من التحف الفنية والأثرية التي يعود تاريخها إلى فترات زمنية مختلفة.

على كل حال إذا لم تقنعك شوارع ميرين أو كينجيز لاندينج في صراع العروش بزيارة كرواتيا، فما الذي يستطيع إقناعك؟!

رابط المقال: https://www.noonpost.com/21296/